



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6621

التاريخ: الجمعة 2025/1/3

الفبر الرئيسي



أعضاء كنيست يطالبون بتدمير جميع
مصادر الطاقة والغذاء والمياه في غزة

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق لـ"العربي الجديد": فرصة كبيرة لنجاح المفاوضات هذه المرة
أكثر من 35 غارة على قطاع غزة: 85 شهيداً بـ "5 مجازر" والجثامين لا تزال متناثرة بالطرقات
أمن السلطة يعتقل شابين مطارين من قبل قوات الاحتلال: تجدد الاشتباكات بمحيط مخيم جنين
الاحتلال يفتال مدير عام الشرطة في غزة محمود صلاح ومساعدته حسام شهوان
الأمم المتحدة تستعد لحظر الأونروا في غزة والضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الاحتلال يفتال مدير عام الشرطة في غزة محمود صلاح ومساعد حسام شهوان
5	3. أمن السلطة يعتقل شابين مطاردين من قبل قوات الاحتلال: تجدد الاشتباكات بمحيط مخيم جنين
6	4. عباس يصدر قراراً بنقل عبد الله كميل محافظاً لطولكرم ومصطفى الديراويّة محافظاً لسلفيت
6	5. سلطة المياه: معدلات تلوث المياه في غزة مرتفعة جدا ما يهدد بكارثة صحية
6	6. المجلس الوطني: استهداف النازحين في مواصي خان يونس إمعان في جريمة الإبادة الجماعية
7	7. "التنمية الاجتماعية": أكثر من 200 ألف أسرة في قطاع غزة استفادت ماليا منذ بدء العدوان
<u>المقاومة:</u>	
7	8. حماس: تخاذل المجتمع الدولي وإخفاقه الأخلاقي لن يغفره التاريخ
7	9. إعلام عبري: حماس تعود عسكرياً لقطاع غزة بآلاف المجندين الجدد
8	10. أبو مرزوق لـ"العربي الجديد": فرصة كبيرة لنجاح المفاوضات هذه المرة
9	11. سرايا القدس تعلن إنقاذ أسير إسرائيلي لديها حاول الانتحار
9	12. فصائل فلسطينية تندد بإغلاق السلطة مكتب الجزيرة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. نتنياهو يجيز للمفاوضين استكمال محادثات وقف إطلاق النار في غزة
11	14. نتنياهو يشيد بعملية لقوات الكوماندوز الإسرائيلية في سوريا
11	15. كاتس: هناك تقدم في المفاوضات حول الرهائن المحتجزة في غزة
12	16. "إسرائيل" ستنفق 150 مليون دولار على الدعاية ضد غزة في 2025
12	17. "ماحاش" يعتقل ضابطا والمحكمة العليا تلغي صلاحيات بن غفير بتحقيقات الشرطة
13	18. مستوطنون ينظمون جولات حدودية "تطلعاً" للاستيطان في الجنوب اللبناني
13	19. انتحار 28 جندياً إسرائيلياً بالحرب وآلاف الجنود توقفوا عن الخدمة بسبب "ضغط نفسي"
15	20. هرتسوغ يطلب الصفح عن فشل 7 أكتوبر
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	21. أكثر من 35 غارة على قطاع غزة: 85 شهيداً بـ"5 مجازر" والجثامين لا تزال متناثرة بالطرقات
16	22. الاحتلال يواصل عدوانه على مستشفيات العودة وكمال عدوان والاندونيسي
16	23. شهادات تكشف انتهاكات مروعة بحق أسرى غزة في سجون الاحتلال

17	24.	مدير صحة غزة: نخشى تصفية أبو صفية بعد إنكار الاحتلال اعتقاله
17	25.	استشهاد العشرات خلال محاولتهم الانتقال من جباليا إلى مدينة غزة
18	26.	"جيل يمحي" ... تقرير يوثق المقابر الصامتة لأطفال غزة
19	27.	اقتحامات بالضفة ومستوطنون يؤدون صلوات تلمودية بباحات الأقصى
<u>الأردن:</u>		
19	28.	بنك الأردن يدعم مخازر غزة بنصف مليون دولار
<u>لبنان:</u>		
20	29.	الاحتلال يتوغل ببلدة بيت ليف اللبنانية لأول مرة ويفتش منازل
20	30.	الجيش الإسرائيلي يعلن قصف منصات صواريخ لـ"حزب الله" في جنوب لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>		
21	31.	غارة إسرائيلية تستهدف معامل الدفاع والبحوث العلمية في ريف حلب
21	32.	"العربي الجديد": "إسرائيل" تحتل سد المنطرة في القنيطرة جنوبي سورية
22	33.	عبر عملية تخللها إنزال.. "إسرائيل" تؤكد تدمير منشأة للصواريخ بسورية في شهر سبتمبر
22	34.	الحوثي: أطلقنا 22 صاروخاً ومسيّرة ضد أهداف إسرائيلية وأميركية في أسبوع
<u>دولي:</u>		
23	35.	الأمم المتحدة تستعد لحظر الأونروا في غزة والضفة
23	36.	مقررتان أمميتان تجددان مطالبة "إسرائيل" بالإفراج عن الطبيب أبو صفية
24	37.	الأمم المتحدة ومنظمات دولية تطالب السلطة الفلسطينية بالتراجع عن تعليق عمل الجزيرة بالضفة
25	38.	المانيا والنرويج: على السلطة الفلسطينية التراجع عن قرار إغلاق قناة الجزيرة
25	39.	تعليق عمل طبيبة بريطانية بعد منشورات دعم للشهيد السنوار
26	40.	مجلة بوليتيكو: الجماعات المؤيدة لفلسطين تنظر لعودة ترامب كتحدي
26	41.	مشجعو باريس سان جيرمان يقاطعون مباراة لكرة السلة تضامناً مع فلسطين
<u>حوارات ومقالات</u>		
27	42.	غزة شأنها داخلياً إسرائيلياً... وائل قنديل

28	43. عام جديد وحرب مستمرة وتغيير لازم... سنية الحسيني
31	44. لا تزال لدى حماس قدرات وبدون تفويضها لا يمكن حسم المعركة... مثير بن شباط
33	كاريكاتير:

1. أعضاء كنيست يطالبون بتدمير جميع مصادر الطاقة والغذاء والمياه في غزة

طالب ثمانية أعضاء في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست من أحزاب الائتلاف يوم الخميس، وزير الأمن، يسرائيل كاتس، بأن يوعز للجيش الإسرائيلي "بتدمير كافة مصادر الماء والغذاء والطاقة" في قطاع غزة "من أجل القضاء على حماس".

التي وُجّهت لكاتس أعضاء الكنيست عميت هليفي ونيسيم فاتوري وأريئيل كالنر وأوشير شكليم، من حزب الليكود، وتسفي سوكون وأوهاد تال من حزب الصهيونية الدينية، وليمور سون هار ميلخ من حزب "عوتسما يهوديت"، وأبراهام بتسلئيل من حزب شاس، وفق ما ذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني.

واعتبر أعضاء الكنيست هؤلاء أن عمليات الجيش الإسرائيلي "لا تسمح بتحقيق أهداف الحرب التي وضعتها المستوى السياسي، بالقضاء على قدرات حماس السلطوية والعسكرية". ولفتت الصحيفة إلى أن أعضاء الكنيست لم يذكروا الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة، الذين قررت الحكومة الإسرائيلية أن تحريرهم هو أحد أهداف الحرب.

واعتبر أعضاء الكنيست أن الخطة التي ينفذها الجيش الإسرائيلي لتهجير سكان شمال قطاع غزة إلى جنوبه "لا تنفذ بالشكل اللائق. أي أنه بعد الإغلاق والإخلاء الإنساني لا يتعامل الجيش الإسرائيلي، كما هو متعارف عليه في القانون الدولي وفي جميع الدول الغربية، مع من تبقى على أنه عدو، ويشكل بذلك مرة أخرى خطراً على حياة جنودنا لدى دخولهم إلى المنطقة المأهولة والشائكة".

وطالب أعضاء الكنيست كاتس بإعادة النظر في خطط الحرب، وأنه بعد محاصرة شمال القطاع وتهجير سكانه جنوباً، "على القوات أن تدمر مصادر الطاقة والغذاء والمياه في المنطقة، وقتل أي

أحد يتنقل في هذه المنطقة ولا يخرج رافعا راية بيضاء، وبعد ذلك دخول القوات تدريجيا من أجل تطهير كامل لأعشاش العدو".
وتابعوا أنه "يجب العمل بهذا الشكل ليس في شمال القطاع فقط، وإنما في أي منطقة أخرى"، وأشاروا إلى أن مندوبي الجيش لم يجيبوا خلال اجتماع اللجنة على طلبات مشابهة وما هي الخطط المقبلة.

عرب 48، 2025/1/2

٢. الاحتلال يفتال مدير عام الشرطة في غزة محمود صلاح ومساعد حسام شهوان

غزة: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني أن الاحتلال الإسرائيلي اغتال -فجر الخميس- مدير عام الشرطة في قطاع غزة اللواء محمود صلاح ومساعد اللواء حسام شهوان عضو مجلس قيادة الشرطة في خانينوس.

وقالت الوزارة في بيان لها: إن الاحتلال بارتكابه جريمة اغتيال مدير عام الشرطة في قطاع غزة يمعن في الإصرار على نشر الفوضى في القطاع وتعميق المعاناة الإنسانية للمواطنين، ويضرب عرض الحائط بكل القوانين الدولية والإنسانية باعتبار جهاز الشرطة جهاز حماية مدنية يقوم بدور إنساني في مساعدة المواطنين، وتقديم الخدمات لهم في ظل ما يعانونه من ظروف مأساوية بسبب استمرار العدوان منذ 15 شهراً. وأشارت إلى أن اللواء محمود صلاح يرتقي شهيداً في ميدان خدمة شعبنا، متوجاً حياته بوسام الشهادة بعد 30 عاماً من عمله في جهاز الشرطة الفلسطينية منذ تأسيسه، متنقلاً في المسؤولية بين إدارته المختلفة وصولاً لمسؤوليته عن جهاز الشرطة منذ 6 سنوات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/2

٣. أمن السلطة يعتقل شابين مطاردين من قبل قوات الاحتلال: تجدد الاشتباكات بمحيط مخيم جنين

قال شهود عيان إن مخيم جنين شمالي الضفة الغربية يشهد -منذ صباح اليوم الخميس- اشتباكات متقطعة بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومقاومين من كتيبة جنين. وأظهرت صور متداولة تجدد الاشتباكات في محيط المخيم. ويأتي هذا مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه عن جنين لليوم الـ26.

في غضون ذلك، قالت وسائل إعلام محلية إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في جنين اعتقلت الشابين المطاردين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، هاشم حنايشة من بلدة قباطية، وموسى الواوي من بلدة السيلة الحارثية. كما أفادت التقارير باعتقال الشاب عزيز درويش شقيق يوسف درويش، المطارد من قبل قوات الاحتلال، من قرية مثلث الشهداء جنوب جنين. وتقول الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية إنها مستمرة في عملياتها بالمخيم -التي بدأتها قبل نحو 4 أسابيع- لاعتقال من تصفهم بالخارجين على القانون.

الجزيرة.نت، 2025/1/2

٤. عباس يصدر قراراً بنقل عبد الله كميل محافظاً طولكرم ومصطفى الديراوية محافظاً لسلفيت

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قراراً رئاسياً بنقل محافظ سلفيت اللواء عبد الله سليم يوسف أبو زيد "كميل" ليعمل محافظاً لمحافظة طولكرم. كما قرر عباس، نقل محافظ طولكرم مصطفى أحمد فضل الديراوية ليعمل محافظاً لمحافظة سلفيت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/2

٥. سلطة المياه: معدلات تلوث المياه في غزة مرتفعة جداً ما يهدد بكارثة صحية

رام الله: أكدت سلطة المياه "إن معدلات تلوث مياه الشرب في قطاع غزة مرتفعة جداً، إثر تدمير أكثر من 80 % من البنية التحتية لمياه الصرف الصحي، ما يؤدي لتسربها واختلاطها بمياه الشرب". وحذرت على لسان مدير المشاريع في سلطة المياه في غزة سعدي علي، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، من كارثة صحية حقيقية قد تتجم من وراء شح المياه الصالحة للشرب في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/2

٦. المجلس الوطني: استهداف النازحين في مواصي خان يونس إمعان في جريمة الإبادة الجماعية

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني "إن استهداف خيمة تؤولي نازحين في مواصي خان يونس، واستشهاد وإصابة العشرات، يشكل إمعاناً في جريمة الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة منذ 454 يوماً". وأضاف المجلس، في بيان، صدر الخميس، "أنه في الوقت الذي يحتفي العالم بقدوم العام الجديد، يُستشهد العشرات من الأطفال والنساء حرقاً، جراء قصف طيران الاحتلال المتواصل على قطاع غزة". وأشار إلى أن الاحتلال يتعمد ملاحقة النازحين عبر القصف والقتل، ما أدى إلى

تفانم الأوضاع الإنسانفة؁ خاصة مع الأجواء الباردة؁ الةف تسبب باسآشهاد عدد من الأطفال نآفة البرد القارس؁ وآعرض الخفام الةف آؤو الف آلاف فف مناطق عةفة من قاطع غزة إلى أضرار آسفة؁ بعء أن آءقآ مفا الأمطار بءاآلها؁ مشءءا على ضرورة أن فآحمل المآآمع الءولف مسؤولفآه فف وقف العءوان الإسرائفلف بشكل فورف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)؁ 2025/1/2

٧. "الآنمفة الاآآماعفة": أكثر من 200 ألف أسرة فف قاطع غزة اسآقاء مالفا منذ بعء العءوان

رام الله: قالآ مءفر عام الآآطفط والمشارف فف وزارة الآنمفة الاآآماعفة منال أبو رمضان؁ إن الوزارة آمكنآ من آقفم مساعءاء مالفة لأكثر من 200 ألف أسرة فف قاطع غزة منذ بعء العءوان فف السابع من آشرفن أول/ أكتوبر 2023. وأوضآ فف آصرفح لإذاعة صوت فلسطين؁ فوم الخمفس؁ أنه آم إفصال المساعءاء من آلال الءفع الاآآرونف والمآفظة الاآآرونفة بالآنسفق والآعاون مع سلطة النقد. وشءءآ؁ على أن الوزارة ورغم الصعوباء إلا أنها آقوم بآمع البفاناء وآآءفثها فف السآل الوطنف الاآآماعف والذف فآآو فف بفاناء المآضررفن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)؁ 2025/1/2

٨. حماس: آآاال المآآمع الءولف وإآفاقه الأخلاقف لن فغفره الآرفخ

أءانآ حركة حماس آصعب الاءآلال وعءوانه على مآآلف مناطق قاطع غزة؁ واسآشهاد أكثر من 50 ألفا معظمهم من النساء والأطفال؁ مشفرة إلى أن الاءآلال فمعن فف حرب الإباءة ضد المءنرفن العزل. وقالآ الحركة فف بفران؁ إن آآاال المآآمع الءولف ومؤسساءه؁ وآآلفه عن ءوره فف العمل لوقف آرفمة الاءآلال المسآمرة؁ "وصمة عار لن آمآ؁ وإآفاق أخلاقف مءو لن فغفره الآرفخ". كما ءعا حماس آمافر الأمآفن العربفة والإسلامفة؁ وأآرار العالم؁ للآآرك على المسآوفاآ كافة؁ للضغط لوقف المآازر الفومفة؁ وآصعب الفعالفباء الآضامنفة مع الشعب الفلسطيني.

عربف 21؁ 2025/1/2

٩. إعلام عربف: حماس آعود عسكرفا لقاطع غزة بآلاف المآآرفن الآءء

قالآ القناة 12 الإسرائفلفة؁ إن حركة حماس آعود عسكرفا بقوة إلى قاطع غزة من آلال آآنرف قواآ آءفة. وأضافآ القناة فف آقرفر؁ أن "آعءاء حماس فصل إلى ما بفن 20 و23 ألف مقاتل؁ بالآعاون مع قواآ من حركة الآهاد الإسلامف"؁ مبفنا أن "مءل آآنرف المقاتلفن الآءء الذف آقوم به حماس

يتجاوز معدل تحييد وتقليص القوة المقاتلة". وبحسب البيانات، فإن عدد المقاتلين العاملين حالياً في قطاع غزة، بأشكال مختلفة ومن تنظيمات مختلفة، يتراوح بين 20 و23 ألف مقاتل. وأظهرت البيانات، أن 9,000 مقاتل منظم ينشطون في جميع أنحاء القطاع، نصفهم في الفرقة الشمالية، والنصف الآخر في الفرقة الجنوبية. وبالإضافة إلى هؤلاء، هناك ما بين 7,000 إلى 10,000 مقاتل إضافي منتشرون في جميع أنحاء قطاع غزة، ولا يعملون بطريقة منظمة، ويتواجد حوالي 4,000 من مقاتلي سرايا القدس، والمنظمات الأخرى، في جميع أنحاء غزة. وقال مسؤولون عسكريون، إن "حماس تعرف كيفية تجنيد نشطاء حتى اليوم باستخدام المساعدات الإنسانية لاستدراجهم، وكذلك بالمال، وهو أمر يصعب رفضه حسب الوضع في القطاع". وأعلن الجيش الإسرائيلي في المرة الأخيرة أنه قتل ما بين 17 ألفاً و20 ألف مقاتل من حماس والجهاد خلال الحرب. وأشارت الصحيفة إلى أنه على مدى الأشهر الـ15 الماضية كانت الفجوة بضعة آلاف بين بيانات الجيش الإسرائيلي ومنتياهو، ما ألقى بالشك على تلك التقديرات.

وفي وقت سابق، قالت صحيفة جيزوراليم بوست، إنها حصلت على معلومات تؤكد أن حركة حماس تحقق عودة كبيرة في قطاع غزة، من خلال تجنيد عناصر جديدة. وبينت جيزوراليم بوست أن المعلومات التي كانت قد تلقتها الصحيفة في الفترة الأخيرة تشير إلى أن الأعداد أقرب إلى حوالي 12 ألف مقاتل. وأضافت أن الفجوة الكبيرة في تقدير الأعداد تصبح أوضح عند مقارنتها بالأرقام السابقة التي أعلنتها الجيش الإسرائيلي أو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

عربي، 21، 2025/1/3

١٠. أبو مرزوق لـ"العربي الجديد": فرصة كبيرة لنجاح المفاوضات هذه المرة

القاهرة: زار وفد قيادي من حركة حماس، أمس الأربعاء، العاصمة المصرية القاهرة، في محاولة لتحريك مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في أعقاب التعثر الذي شاب مسار التهدئة، بعد أن قدمت حكومة الاحتلال مطالب جديدة وطرحتها للتفاوض. وقال القيادي في حماس موسى أبو مرزوق لـ"العربي الجديد"، إنَّ جولة مفاوضات لوقف إطلاق النار ستبدأ غداً [اليوم] الجمعة في الدوحة، مضيفاً: "هناك فرصة كبيرة لنجاح المفاوضات هذه المرة". وفي تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد"، قال جهاد طه، الناطق باسم حماس، إنَّ وفداً من الحركة يزور القاهرة استكمالاً للجولات السابقة مع الوسطاء بما فيهم الجانب المصري والقطري والتركي، مضيفاً أن زيارة الوفد تأتي "من أجل تذليل العقبات والشروط التي وضعها الجانب الإسرائيلي مؤخراً بهدف استمرار العدوان على شعبنا".

والتقى وفد الحركة مع اللواء أحمد عبد الخالق مسؤول المفاوضات من الجانب المصري، وجرى التباحث حول الشروط الجديدة التي وضعتها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وتضمنت تغيير أسماء 12 من أسراها المدنيين الكبار المرضى بـ12 من الجنود. ووفقاً لما علمه "العربي الجديد"، فإنّ اجتماع وفد حماس في القاهرة مع المسؤولين المصريين توصل إلى مقترح بإرجاء الحديث حول بعض النقاط الخلافية إلى ما بعد المرحلة الأولى من الاتفاق، وهو ما سيجري عرضه على الجانب الإسرائيلي في محاولة للتوصل لاتفاق خلال المهلة التي سبق وأشار إليها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب للتوصل إلى اتفاق قبل توليه منصبه في 20 يناير/ كانون الجاري. وأوضحت مصادر مصرية لـ"العربي الجديد"، أن حركة حماس لا تمانع في إبرام اتفاق دفعة واحدة، بمعنى الكل مقابل الكل، شريطة إقرار إسرائيلي بالانسحاب من غزة، وإنهاء الحرب بعد مدى زمني يجري الاتفاق عليه.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/2

١١. سرايا القدس تعلن إنقاذ أسير إسرائيلي لديها حاول الانتحار

أعلنت سرايا القدس، اليوم [أس] الخميس، إنقاذ حياة أسير إسرائيلي لديها حاول الانتحار. وقال المتحدث باسم سرايا القدس، أبو حمزة، عبر منصة تليغرام: "قبل ثلاثة أيام تعاملت إحدى فرقنا الطبية مع محاولة انتحار أحد الأسرى لدى إحدى مجموعات التأمين في سرايا القدس". وتابع: "نجح الفريق الطبي في إنقاذ حياة الأسير، بعد محاولته الانتحار بسبب حالته النفسية؛ بعد وضع حكومة نتياهو شروطاً جديدة (لم يوضحها) أدت إلى فشل وتأخير مفاوضات إطلاق سراحه". وأوضح أنّ الأسير "كان من المقرر إطلاق سراحه ضمن دفعة الأسرى التي ينطبق عليها شروط ومعايير المرحلة الأولى من صفقة التبادل مع العدو"، دون إيضاح. و"نتيجة هذه الحادثة أعطت سرايا القدس قراراً بتشديد إجراءات الحراسة والسلامة للأسرى"، بحسب أبو حمزة، دون تفاصيل بشأن هوية الأسير وكيفية محاولته الانتحار.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/2

١٢. فصائل فلسطينية تندد بإغلاق السلطة مكتب الجزيرة

نددت فصائل فلسطينية بشدة بقرار السلطة الفلسطينية وقف بث قناة الجزيرة وإغلاق مكتبها في رام الله بالضفة الغربية ودعتها للتراجع عنه. وأعلنت حركة حماس -في بيان- استنكارها الشديد للقرار، وقالت إن القرار "يعدّ انتهاكا صارخا لحرية الإعلام وسلوكا قمعيا يهدف إلى تكميم الأفواه". من جانبها، نددت حركة الجهاد الإسلامي بقرار تجريد عمل قناة الجزيرة وإغلاق مكتبها في الضفة

الغربية. وعبرت الحركة -في بيان- عن استهجانها لإقدام السلطة الفلسطينية على إغلاق مكتب قناة الجزيرة في وقت أحوج ما يكون فيه الشعب الفلسطيني وقضيته إلى صوت مسموع يوصل معاناته إلى العالم. ودعت الحركة السلطة في رام الله إلى التراجع عن قرارها. وصدر موقف مماثل عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي رأت في قرار السلطة تعدياً على حرية الإعلام يصب في مصلحة الاحتلال. كذلك نددت لجان المقاومة في فلسطين بقرار السلطة إغلاق مكتب الجزيرة ووصفته بأنه جائر ومخالف للدستور الفلسطيني الذي يكفل حرية وحماية العمل الصحفي والصحفيين، ودعت للتراجع الفوري عنه. وفي الإطار نفسه، وصفت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية قرار السلطة بأنه لا يفيد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ودعتها إلى التراجع عنه، ووصفت الحركة قناة الجزيرة بأنها أكثر من يغطي نضال الشعب الفلسطيني ويعزّي جرائم الاحتلال بكل اللغات. وقالت المبادرة الوطنية إن الجزيرة هي القناة الأكثر مشاهدة في فلسطين والمنطقة ويتعرض مراسلها الفلسطينيون لاعتداءات لا تتوقف من جانب الاحتلال. من جانبه، استنكر التجمع الصحفي الديمقراطي القرار ودعا إلى التراجع عنه فوراً لما له من تأثير سلبي على بيئة العمل الصحفي وحرية التعبير واحترام القوانين التي تحمي مهنة الصحافة.

الجزيرة.نت، 2025/1/2

١٣. نتنياهو يجيز للمفاوضين استكمال محادثات وقف إطلاق النار في غزة

أجاز رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الخميس، للمفاوضين مواصلة المباحثات في الدوحة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، وإطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم «حماس» منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وقال مكتب رئيس الوزراء، في بيان، إن نتنياهو «أجاز لوفد من الموساد (جهاز الاستخبارات الخارجية) والشين بيت (جهاز الاستخبارات الداخلية) والجيش، مواصلة المفاوضات في الدوحة»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/2

١٤. نتتياهو يشيد بعملية لقوات الكوماندوز الإسرائيلية في سوريا

أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، اليوم الخميس، بعملية الكوماندوز التي أقر بها الجيش الإسرائيلي مؤخراً في عمق سوريا، والتي قام خلالها 120 عضواً من وحدات القوات الخاصة بمداومة وتدمير مصنع إيراني تحت الأرض لتصنيع الصواريخ. وكتب نتتياهو على موقع «إكس»: «أحيي المقاتلين الأبطال في مهمتهم الناجحة والجريئة في عمق سوريا».

وقال نتتياهو: «هذا واحد من أهم الإجراءات لإحباط جهود المحور الإيراني للتسلح من أجل إيدائنا». وأضاف رئيس الوزراء أن الغارة تسلط الضوء على جرأة إسرائيل، و«تصميمها على العمل في أي مكان للدفاع عن أنفسنا».

وأعلن الجيش الإسرائيلي، الخميس، أن قواته دمّرت في سبتمبر (أيلول)، منشأة لتصنيع الصواريخ أقامتها إيران تحت الأرض في سوريا، عبر عملية تخللها إنزال جنود باستخدام طائرات مروحية. وأوضح الجيش الذي نادراً ما يعلّق على تحركاته في سوريا، أن العملية جرت في الثامن من سبتمبر، وشارك فيها أكثر من 100 جندي من وحدات الكوماندوز، قاموا بتفكيك المنشأة الواقعة في منطقة مصيف على مقربة من شاطئ البحر المتوسط في محافظة حماة. ولم يذكر الجيش حصيلة للعملية، بينما كان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تحدث في حينه عن مقتل 27 شخصاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/2

١٥. كاتس: هناك تقدم في المفاوضات حول الرهائن المحتجزة في غزة

قالت القناة الـ12 العبرية إن وزير الدفاع يسرائيل كاتس أخبر عائلات الأسرى أن ثمة تقدماً في مفاوضات الصفقة وأن كل شيء يجري بصمت. وأضافت أن وزير الدفاع أخبر عائلات الأسرى أن "المفاوضات لم تتوقف، لكنها تسير ببطء"، مضيفاً أن "حركة حماس لم تزود إسرائيل بأسماء المحتجزين، لكن تل أبيب تعمل ما بوسعها لحل هذه المشكلة التي ما زالت نقطة خلافية في المباحثات".

الغد، عمان، 2025/1/2

١٦. "إسرائيل" ستفقد 150 مليون دولار على الدعاية ضد غزة في 2025

خصّصت إسرائيل 150 مليون دولار إضافية لميزانياتها لعام 2025 وفقاً للكنيست، وذلك لإعادة تشكيل الدعاية الإسرائيلية للرأي العام العالمي بشأن إبادة الجارية في غزة.

تمثّل الميزانية الجديدة زيادة بمقدار 20 ضعفاً عن السنوات السابقة، وتهدف إلى تعزيز الدعاية الإسرائيلية المعروفة بالعبرية باسم "هسبراه"، وهو مصطلح يشير إلى جهود إسرائيل لشرح وتبرير سياساتها، والتحكم في الروايات المحيطة بأفعالها، بهدف تصوير النضال الفلسطيني "إرهاباً" "لاسامياً" و"نازياً" يهدف إلى القضاء على اليهود، وتعزيز الإسلاموفوبيا في الدول الأوروبية لصبغ النضال الفلسطيني بصبغة دموية لا تختلف عن "داعش"، لقطع الطريق أمام أيّ تعاطف أو مناصرة للقضية الفلسطينية، وتبرير جرائم الإبادة في غزة.

وفي تعليقه على الزيادة، قال وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر: "لم تتلقّ جهود الدعاية الإسرائيلية وحرب الوعي لعقود من الزمان الموارد والأدوات الحاسمة والمنقذة للحياة التي تتطلبها" بحسب ادعاءاته التي تناست ملايين الدولارات المصروفة سنوياً في جماعات الضغط على السياسات والإعلام لصالح الدعاية الإسرائيلية. وتابع: "أنا مصمم على إحداث تغيير. إن كل شيكل مخصص لهذه القضية هو استثمار وليس نفقات، وسيعزز إسرائيل ومكانتها في العالم".

بدعم من المنظمات الصهيونية الأميركية، تهدف الميزانية الموسعة إلى التأثير في منصات مختلفة واستهدافها، بما في ذلك الجامعات الأميركية، التي شهدت انتفاضة غير مسبوقة تضامناً مع الفلسطينيين وانتقاداً للاحتلال وكل العلاقات معه. وتستهدف الميزانية طبعاً وسائل الإعلام، التي ما انفكت تبرّر جرائم الاحتلال أو تتسترّ عليها منذ عقود، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي، المصدر الرئيسي للأخبار بالنسبة إلى الجيل الشاب.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/1

١٧. "ماحاش" يعتقل ضابطاً والمحكمة العليا تلغي صلاحيات بن غفير بتحقيقات الشرطة

أعلن قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة الإسرائيلية ("ماحاش") اليوم، الخميس، أنه اعتقل مرة أخرى الضابط أفيشاي معلم، بشبهة "عرقلة إجراءات تحقيق وسوء استخدام قوة الوظيفة".

ومعلم هو قائد الوحدة المركزية للشرطة في منطقة الضفة الغربية، وأحد المشتبهين في ما بات يعرف بقضية المقربين من وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، وهو مشتبه بالامتناع عن التحقيق مع

مستوطنين نفذوا اعتداءات إرهابية ضد فلسطينيين، من أجل إرضاء بن غفير وأن يقوم الأخير بترقيته.

ووفقاً لـ"ماحاش"، فإن معلم مشتبه بأنه أثناء فترة إقصائه عن منصبه، توجه إلى شرطة تعمل تحت إمرته وطلب منها استخراج مواد من أنظمة الشرطة وتحويلها إليه.

وسيقدم معلم إلى محكمة الصلح في القدس، حيث سيطلب "ماحاش" بالإفراج عنه بشروط مقيدة. في هذه الأثناء، قررت المحكمة العليا، اليوم، بأغلبية 5 قضاة مقابل 4، أنه يجب الإعلان عن إلغاء البند المتعلق بسياسة بن غفير في مجال تحقيقات الشرطة، كما قررت أنه يحظر إلغاء بنوداً أخرى في مرسوم الشرطة بعد تعديها.

وجاء قرار المحكمة لدى نظرها في التماسات طالبت بإلغاء تعديل مرسوم الشرطة الذي وسّع صلاحيات بن غفير.

عرب 48، 2025/1/2

١٨. مستوطنون ينظمون جولات حدودية "تطلقاً" للاستيطان في الجنوب اللبناني

في فعالية نُظمت يوم الثلاثاء الماضي، سعى عشرات الناشطين من اليمين المتطرف إلى الترويج لفكرة الاستيطان في الجنوب اللبناني من خلال جولات ميدانية بالقرب من الحدود مع لبنان، تدعو إلى توسيع منطقة الجليل إلى جنوب لبنان باعتبارها جزءاً من "أرض إسرائيل"، كما يزعمون. شارك في الفعالية العشرات من الناشطين والمستوطنين، الذين ينتمون إلى حركة "عوري تسافون" (استيقظ أيها الشمال)، حيث تجمعوا في موقع بالقرب من كيبوتس "أدميت" الحدودي مع لبنان، وبدأوا جولتهم التي تمحورت حول تعزيز الفكرة الاستيطانية في الجنوب اللبناني، وحاولوا خلالها التسلل إلى الجنوب اللبناني.

عرب 48، 2025/1/2

١٩. انتحار 28 جندياً إسرائيلياً بالحرب وآلاف الجنود توقفوا عن الخدمة بسبب "ضغط نفسي"

أعلن الجيش الإسرائيلي في بيانات جديدة صدرت عنه اليوم الخميس، حول خسائره البشرية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، عن عدد كبير من القتلى بلغ 891 قتيلاً في أكبر خسائر بشرية مني بها منذ حرب السادس من تشرين الأول/أكتوبر 1973.

وتوقف آلاف الجنود الإسرائيليين عن الخدمة في الوحدات القتالية بسبب "ضغط نفسي" تعرضوا له منذ بداية الحرب. وتُظهر البيانات التي نشرها الجيش زيادة حادة في عدد حالات الانتحار في صفوفه، حيث انتحر 21 جنديًا في عام 2024 و17 جنديًا في عام 2023. ومنذ بداية الحرب، وفقا للمعطيات التي اعترف بها الجيش الإسرائيلي، انتحر 28 جنديا، وسط تقديرات بأن نسبة حالات الانتحار مرشحة للارتفاع خلال عام 2025، الأمر الذي عزاه الجيش الإسرائيلي إلى "الضغوط النفسية غير المسبوقة التي تعرض لها الجنود".

قتلى الجيش الإسرائيلي:

- 329 قتيلا في هجوم القسام في السابع من أكتوبر عام 2023.
 - 390 قتيلا خلال العمليات العسكرية في قطاع غزة.
 - 50 قتيلا في العمليات البرية في لبنان.
 - 37 قتيلا خلال "الأنشطة العملياتية" في منطقة الشمال.
 - 11 قتيلا في الأنشطة العملياتية في الضفة الغربية المحتلة.
- وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أن 60 جنديًا لقوا حتفهم في "حوادث عملياتية" خلال العمليات البرية في قطاع غزة، وهو ما يمثل 15% من إجمالي القتلى في هذه العمليات، في حين قتل 5 جنود في "حوادث عملياتية" في لبنان، وهو ما يمثل 10% من إجمالي القتلى هناك.
- وفي ما يتعلق بحالات الانتحار، أظهرت المعطيات أن من بين الحالات الـ 28 المسجلة منذ بداية الحرب، هناك 16 جنديًا من قوات الاحتياط، أي ما يقارب 60% من مجمل الحالات. وبلغ إجمالي المنتحرين في صفوف الجيش الإسرائيلي عامي 2023 و2024، 38 حالة.
- وقال الجيش الإسرائيلي إن "الحرب والضغوط النفسية غير المسبوقة التي تعرض لها الجنود كان لها تأثير واضح على هذا الارتفاع في حالات الانتحار" الذي يمثل أعلى نسبة منذ عام 2011.
- وفي إطار محاولات الحد من هذه الظاهرة، أشار الجيش إلى أنه أقام مركز دعم هاتفي يعمل على مدار الساعة، حيث تلقى 3,900 مكالمة منذ بداية الحرب، مدعيًا أن "العديد من حالات الانتحار قد تم تجنبها بفضل هذا الدعم". كما تم توسيع عدد المستشارين النفسيين العسكريين، حيث تم تجنيد حوالي 800 مستشار من الاحتياط.

وفي عام 2024، سجل الجيش الإسرائيلي زيادة ملحوظة في عدد القتلى بسبب "حوادث الطرق"، حيث لقي 20 جندياً مصرعهم في حوادث طرق، مقارنة بـ 9 فقط تم تسجيلها في عام 2023.
عرب 48، 2025/1/2

٢٠. هرتسوغ يطلب الصفح عن فشل 7 أكتوبر

قدم الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ اعتذاراً عما أسماه "كارثة السابع من أكتوبر" الذي نفذته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ضد إسرائيل بمعركة (طوفان الأقصى)، مجدداً الدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية فيها.

ووصف هرتسوغ، خلال مشاركته في فعالية بمناسبة عيد الأنوار اليهودي (الחנוكاه) في مستوطنة حترسيم (جنوب)، ما حدث بأنه إخفاق ينبغي التحقيق فيه من قبل لجنة رسمية.

وقال الرئيس الإسرائيلي "لا يمكننا أن نتعافى إذا لم نُعد المختطفين على الفور"، في إشارة إلى المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة.

وأضاف هرتسوغ مخاطباً الحضور "أطلب منكم باسم دولة إسرائيل الصفح عن الكارثة الرهيبة التي وقعت في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، على حد وصفه.

وحضر الفعالية مستوطنون من مستوطنة بئيري المحاذية لقطاع غزة وعائلات أسرى إسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2025/1/2

٢١. أكثر من 35 غارة على قطاع غزة: 85 شهيداً بـ "5 مجازر" والجنامين لا تزال متناثرة بالطرقات

محمد الجمل: صعد جيش الاحتلال من عدوانه على قطاع غزة أمس، في اليوم 454 من الحرب، وشهدت مدينة غزة، أعنف موجة من الغارات منذ أشهر طويلة، طالت أحياء مكتظة. وفي مناطق جنوب ووسط القطاع، تعرض النازحون لقصف وغارات، سواء في مخيمات النزوح جنوب القطاع، أو في منازل ومبان لجؤوا إليها. وأكد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن جيش الاحتلال شن خلال يوم أمس أكثر من 35 غارة استهدفت مدنيين في مناطق متفرقة من قطاع غزة، وأدت إلى استشهاد 75 مواطناً.

ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 5 مجازر، وصل منها المستشفيات 28 شهيداً و59 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية. وارتفع عدد الشهداء

حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس إلى 75 شهيداً، ونحو 160 مصاباً. وارتفعت حصيلة العدوان إلى 45,581 شهيداً، بالإضافة إلى 108,438 إصابة منذ السابع من تشرين أول من العام 2023.
الأيام، رام الله، 2025/1/3

٢٢. الاحتلال يواصل عدوانه على مستشفيات العودة وكمال عدوان والاندونيسي

غزة: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، عدوانها على عدد من المستشفيات في قطاع غزة. وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال أضرمت النيران في عدد من مدارس الإيواء والمنازل في محيط المستشفى الاندونيسي شمال قطاع غزة، وهدمت جرافاتها سور المستشفى، كما قصفت بالمدمعية مستشفى العودة في تل الزعتر بمخيم جباليا شمال القطاع. وأضاف أن حرائق كبيرة اندلعت في محيط مستشفيات العودة وكمال عدوان والاندونيسي شمال قطاع غزة، نتيجة القصف المتواصل وإضرام قوات الاحتلال النار في محيط تلك المستشفيات. ونقل عن محاصرين، والبالغ عددهم 23 بين مرضى وكادر طبي داخل المستشفى الاندونيسي، إنهم يواجهون خطر الموت جوعاً مع عدم توفر الماء والطعام داخل المستشفى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/2

٢٣. شهادات تكشف انتهاكات مروعة بحق أسرى غزة في سجون الاحتلال

رام الله: نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، اليوم [أمس] الخميس، شهادات جديدة لأسرى من غزة في سجن النقب الصحراوي، كشفت عن تفاصيل مروعة وصعبة، تعرضوا لها خلال عملية اعتقالهم. وعكست فترة التحقيق مستوى التوحش الذي تمارسه منظومة الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين بشكل غير مسبوق من حيث المستوى والكثافة منذ بدء حرب الإبادة. وتحدث المعتقلون عن استمرار انتشار مرض (الجرب - السكايبوس)، الذي تستخدمه منظومة السجون أداة تعذيب بحقهم، فغالبية المعتقلين الذين جرت زيارتهم، أجسادهم مغطاة بالدمامل. وعلاوة على ذلك، فقد حضروا للزيارة وهم يرتجفون من شدة البرد، خصوصاً أن بعضاً منهم محتجزون في قسم الخيام.

وقال المعتقل (م، ر): "منذ اللحظة الأولى على اعتقالي تعرضت لكل أشكال التعذيب والتتكيل، وقد شاهدت الموت ألف مرة، وخلال فترة احتجازي فيه، بقيت مكبلاً ومعصوب العينين على مدار 24 ساعة، ممنوعاً من الحركة، وعلى المعتقل أن يجلس 16 ساعة باليوم ويمنع عليه الحديث، وخلال فترة التحقيق تعرضت للتعذيب الشديد، ما دفعه إلى أن يطلب منهم أن يكتبوا الإفادة التي تناسبهم

ليوقع عليها، واليوم في سجن النقب الوضع صعب جداً ومأساوي، بسبب استمرار انتشار مرض الجرب (السكايبوس)، ومعظم الأسرى يعانون من التهابات ودمامل، ولا يستطيعون النوم من شدة الحكة".

أما المعتقل (م، ح)، فقد أفاد بقوله: "اعتقلت من مستشفى كمال عدوان، وخلال الأيام الأولى من الاعتقال تعرضت لجميع أشكال التعذيب والتنكيل. ذبحونا من الضرب على مدار يوم كامل"، ثم نُقلتُ أنا ومعتقلون آخرون إلى مكان آخر، وألقوا علينا مياه عادمة، وتبولوا علينا، ثم نُقلنا إلى معسكر لمدة (27) يوماً، وخلال فترة احتجازي هذه بقيت طول الوقت راکعاً على ركبتيّ ومعصوب العينين ومقيّد الأيدي والأرجل، ثم نُقلنا إلى سجن النقب، واليوم نعيش الموت البطيء في كل لحظة".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/2

٢٤. مدير صحة غزة: نخشى تصفية أبو صفية بعد إنكار الاحتلال اعتقاله

قال المدير العام لوزارة الصحة بغزة الدكتور منير البرش إن هناك خشية من إقدام الاحتلال الإسرائيلي على تصفية مدير مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة الدكتور حسام أبو صفية، وذلك بعد نفيه وجود أي معتقل بهذا الاسم. وأوضح البرش -في مقابلة مع الجزيرة- أن الاحتلال نفى وجود معتقل بهذا الاسم، رداً على طلب رسمي قدمته وزارة الصحة عبر منظمة أطباء لحقوق الإنسان بضرورة الكشف عن مكان أبو صفية. وبت جيش الاحتلال الإسرائيلي فيديو يوثق لحظة اعتقال الدكتور أبو صفية والطاقم الطبي والمرضى، وذلك بعد اقتحامه مستشفى كمال عدوان وإحراقه في شمال القطاع.

ونقلت شبكة "سي إن إن" الأميركية عن معتقلين فلسطينيين من سكان القطاع -أفرج عنهم جيش الاحتلال مؤخراً- قولهم إن أبو صفية محتجز في قاعدة "سدي تيمان" العسكرية سيئة السمعة التي تستخدمها إسرائيل مركز احتجاج. لكن نجل أبو صفية نفى لاحقاً للجزيرة صحة ما أشيع بأن والده في سجن عوفر أو "سيدي تيمان"، مؤكداً أنهم لا يعلمون مكان ومصير والده حتى الآن.

الجزيرة.نت، 2025/5/2

٢٥. استشهاد العشرات خلال محاولتهم الانتقال من جباليا إلى مدينة غزة

عيسى سعد الله: لم تسعف الأمطار الغزيرة والأحوال الجوية العاصفة التي ضربت المنطقة خلال الأيام الأخيرة، مئات المحاصرين والجوعى في جباليا، شمال القطاع، للخروج من المنطقة إلى مدينة

غزة. فقد سجل استشهاد العشرات خلال محاولتهم الانتقال من جباليا إلى أحياء مدينة غزة بحثاً عن الطعام، من خلال سلوك أزقة تفصل بين المنطقتين. فكانت طائرات الاحتلال المسيّرة ومدفيعته بالمرصاد لهؤلاء الذين استشهدوا في أكثر من مكان بأعداد كبيرة، كما هو الحال في منطقة سراري ودوار أبو شرخ ومحيط عيادة شهداء جباليا النزلة، وشارع أحمد ياسين ومنطقة الصفاوي.

وحسب روايات شهود عيان لـ"الأيام" فقد استشهد في ساعات مبكرة أول من أمس، الكثير من العائلات التي حاولت استغلال الظروف الجوية والاختفاء الملحوظ للطائرات المسيّرة للاحتلال من الأجواء ولكن قذائف المدفعية كانت لهم بالمرصاد، وحولت أجسادهم المنهكة إلى أشلاء ووجبات طعام للحيوانات الضالة. ولا تزال الغالبية العظمى من جثامين هؤلاء الشهداء متواجدة في مكانها لعدم قدرة طواقم الإسعاف والدفاع المدني وحتى المواطنين العاديين على الوصول إليها. وأوضح شهود عيان أنه مقابل نجاح عدد قليل في كسر الحصار والوصول إلى مدينة غزة استشهدت الغالبية العظمى من هؤلاء، ومن ضمنهم عوائل لأبو الدربي ودكة والدعمة والنجار وغيرها.

وعمدت قوات الاحتلال إلى قصف المنطقة الفاصلة بين بلدة جباليا ومدينة غزة وبشكل خاص المناطق المرشح خروج المواطنين منها، لعدم وجود قوات برية فيها، بكثافة وبشكل متواصل للحد من قدرة المواطنين على التحرك، ما أوقع العدد الأكبر من الشهداء والجرحى، كما أفاد شهود عيان. وبعد تحسّن الأحوال الجوية، واصلت قوات الاحتلال قصفها المتواصل لهذه المناطق لأكثر من 48 ساعة وسط تدخل فاعل وكبير من طائرات "كواد كابتير". واستشهد عدد من المواطنين عند محاولتهم الوصول إلى بعض المناطق المستهدفة بالقصف، غالبيتهم برصاص طائرات "كواد كابتير" التي تقف في مناطق مخفية، وتقوم بتنفيذ إعدامات ميدانية للمواطنين.

الأيام، رام الله، 2025/1/2

٢٦. "جيل يمحي"... تقرير يوثق المقابر الصامتة لأطفال غزة

غزة - «القدس العربي»: أصدر «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان»، تقريراً بعنوان «جيل يمحي: أطفال غزة في أتون الإبادة الجماعية»، سلط فيه الضوء على «جريمة الإبادة الجماعية» الممنهجة والمقصودة التي ترتكبها إسرائيل بحق الأطفال في قطاع غزة، بما في ذلك القتل، الإيذاء الجسدي والنفسي الجسيم، وإخضاعهم لظروف معيشية تهدف إلى تدميرهم كلياً أو جزئياً. وأشار المركز الحقوقي إلى أن أطفال قطاع غزة، بعد السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2023، يمثلون ضحايا مباشرين لهذه الجريمة التي تُنفذ بوحشية غير مسبوقة. وقال إن «قتل الأطفال، وإلحاق الأذى الجسدي والنفسي الجسيم بهم، وإخضاعهم لظروف معيشية قاسية تُدمّر حياتهم، لا يمكن اعتباره

مجرد تبعات جانبية للهجمات العسكرية، بل هو جزء من استراتيجية ممنهجة تهدف إلى محو الهوية الفلسطينية والقضاء على الأجيال المقبلة».

ووفق توثيق المركز، فإنه منذ بداية الهجمات الإسرائيلية، قُتل أكثر من 17,000 طفل في قطاع غزة، بمعدل طفل كل عشر دقائق، وقال إن هذه الإحصائية لا تشمل الوفيات الناتجة عن الأمراض والجوع والأوبئة. وأشار إلى أن هجمات الاحتلال أدت إلى تمزق وحرق أشلاء الأطفال، فيما لقي العديد منهم حتفهم أثناء نومهم في لحظات من الأمان الزائف، أو خلال محاولاتهم للحصول على المساعدات، أو أثناء نزوحهم عبر الطريق الذي ادعى الجيش الإسرائيلي أنه آمن. وأوضح التقرير أيضا أن الأطفال يقتلون جراء استهداف المستشفيات، مما يؤدي إلى تعطيل أجهزة الأوكسجين بسبب انقطاع الكهرباء، فتتحول الحاضنات إلى «مقابر صامتة» لهم.

القدس العربي، لندن، 2025/1/2

٢٧. اقتحامات بالضفة ومستوطنون يؤدون صلوات تلمودية باحات الأقصى

نفذت قوات الاحتلال اقتحامات في الضفة الغربية، بالتزامن مع اقتحام مستوطنين باحات المسجد الأقصى وأداء صلوات تلمودية فيه. وشملت اقتحامات قوات الاحتلال مخيم الدهيشة في بيت لحم وحي سويح ببلدة سلوان، كما أغلقت الطرق المؤدية إلى بلدات غربي مدينة رام الله بزعم تنفيذ عملية دهس قرب دير قديس غربي المدينة. كما دمرت جرافة الاحتلال ممتلكات الأهالي خلال اقتحام بلدة عنبتا شرق طولكرم. من جانب آخر، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، من بينهم الحاخام المتطرف يسرائيل شليطا، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته. وفي سلفيت، ذكرت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين اقتحموا بلدة كفل حارس لأداء طقوس "تلمودية" في المقامات الإسلامية، واعتدوا على منازل المواطنين ومركباتهم.

الجزيرة.نت، 2025/5/2

٢٨. بنك الأردن يدعم مخابز غزة بنصف مليون دولار

رام الله - "الأيام": وقّع بنك الأردن مذكرة تفاهم مع برنامج الأغذية العالمي، لدعم تعافي واستدامة المخابز في قطاع غزة، بمساهمة تبلغ 500 ألف دولار، بهدف توفير الخبز المجاني لتغطية احتياجات 485 ألف نازح يوميا ولمدة شهر. وقال الرئيس التنفيذي لفرع بنك الأردن في فلسطين سيف عيسى في بيان، أمس، إن هذا الدعم يأتي في إطار برنامج المظلة الإغاثية المتعددة لدعم الوضع الإنساني في قطاع غزة، والذي أطلقه البنك لتلبية الاحتياجات الطارئة للمواطنين في ظل

الظروف الإنسانية الصعبة التي يمرون بها في القطاع. وأوضح عيسى أن الدعم يشمل تزويد المخابر بدقيق القمح المدعم والوقود والسكر والخميرة والملح المعالج باليود، لإنتاج الخبز، كما ستم إدارة المخابز من خلال تحسين نوافذ التوزيع بتشغيل عاملات فلسطينيات من غزة للتوزيع في منافذ التوزيع النسائية في المخابز، وبالتالي التخفيف من تحديات التجمهر أمام المخابز.

الأيام، رام الله، 2025/1/2

٢٩. الاحتلال يتوغل ببلدة بيت ليف اللبنانية لأول مرة ويفتش منازل

توغلت دورية للجيش الإسرائيلي في بلدة بيت ليف جنوبي لبنان للمرة الأولى، وقامت بتفتيش بعض المنازل، وفقا لما أفادت به الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية اليوم [أمس] الخميس. وقالت الوكالة إن "دوريات معادية تقوم بالدخول إلى بلدة بيت ليف (في قضاء بنت جبيل بمحافظة النبطية)، وتعمل عناصرها على تفتيش المنازل الواقعة لجهة بلدي راميا والقوزح". وكانت الوكالة قد ذكرت -في وقت سابق- أن دورية إسرائيلية معززة بدبابات الميركافا وآليات وجرافة، توغلت في أطراف بيت ليف التي لم يبلغها الجيش الإسرائيلي خلال عملية التوغل البري التي أطلقها مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقالت وكالة الأناضول للأنباء إنها أحصت حتى يوم الخميس -استنادا إلى بيانات رسمية لبنانية- 344 خرقا لوقف إطلاق النار من جانب إسرائيل، مما أدى إجمالا إلى مقتل 32 شخصا وإصابة 39 آخرين.

الجزيرة.نت، 2025/1/2

٣٠. الجيش الإسرائيلي يعلن قصف منصات صواريخ لـ"حزب الله" في جنوب لبنان

تل أبيب: أكد الجيش الإسرائيلي أن طائراته المقاتلة نفذت غارة جوية في جنوب لبنان، وقال إنها استهدفت منصات إطلاق صواريخ متوسطة المدى في موقع لجماعة «حزب الله». وأضاف الجيش الإسرائيلي أن منصة إطلاق صواريخ أخرى بجوار موقع لـ«حزب الله» في منطقة إقليم التفاح في قضاء النبطية تعرضت للقصف أيضاً. وقال الجيش الإسرائيلي إنه كجزء من اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان، أرسلت السلطات الإسرائيلية طلباً إلى الجيش اللبناني لتحديد منصات الإطلاق «التي تشكل تهديداً للجبهة الداخلية الإسرائيلية» والقوات. وتابع الجيش الإسرائيلي: «تم ضرب منصات الإطلاق فقط بعدما لم يتعامل الجيش اللبناني مع الطلب».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/2

٣١. غارة إسرائيلية تستهدف معامل الدفاع والبحوث العلمية في ريف حلب

دمشق: أفاد التلفزيون السوري الرسمي بأن غارة إسرائيلية استهدفت منشآت عسكرية في بلدة السفارة بمحافظة حلب، فيما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن سرب طائرات إسرائيلية شن غارات على معامل الدفاع والبحوث العلمية في ريف المدينة. وقال المرصد إنه "سمع دوى ما لا يقل عن 7 انفجارات ضخمة ناتجة عن استهداف الطيران الإسرائيلي لمعامل الدفاع في منطقة السفارة جنوب حلب والبحوث العلمية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن". وسجل المرصد السوري لحقوق الإنسان، 498 عدد الغارات الجوية التي نفذتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على الأراضي السورية، منذ سقوط بشار الأسد في صباح يوم 8 ديسمبر/ كانون الأول، وشملت الغارات مطارات سورية وما تحتويه من مستودعات وأسراب طائرات، ورادارات ومحطات إشارة عسكرية، والعديد من مستودعات الأسلحة والذخائر في مواقع مختلفة بمعظم المحافظات السورية، إضافة إلى مراكز أبحاث علمية أسفرت عن تدميرها بشكل كامل وتعطيل أنظمة الدفاعات الجوية وإخراج تلك المواقع عن الخدمة.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/2

٣٢. "العربي الجديد": "إسرائيل" تحتل سد المنطرة في القنيطرة جنوبي سورية

دمشق- ضياء الصحنوي: احتلت قوات مؤلفة من آليات عسكرية وحاملات جند، تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، سد المنطرة المائي في ريف القنيطرة، في جنوب سورية، بعد أن عمّقت توغلها داخل المحافظة. وقالت مصادر من القنيطرة لـ"العربي الجديد" إن هذه الخطوة التصعيدية، تعتبر الأخطر منذ بدء التوغل الإسرائيلي في المحافظة، مشيرين إلى أنها تشكل تهديداً للأمن المائي، خصوصاً أن جيش الاحتلال سيطر، خلال توغلاته الأخيرة بعد سقوط النظام، على عدد من السدود والمنابع المائية في جنوب المحافظة، ويحتمل اتباع خطوات مشابهة للسيطرة على منابع مائية في مناطق جبل الشيخ، المصدر الأهم للإمداد المائي لدمشق وريفها الجنوبي الغربي. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال استطاعت خلال 25 يوماً تثبيت 12 نقطة عسكرية رئيسية في المحافظة، كان آخرها عدد من النقاط على محور قرى وبلدات "رسم الرواضي، وأم العظام، وسد المنطرة". وأوضح الناشط سعيد محمد من القنيطرة لـ"العربي الجديد" أن آليات الاحتلال الإسرائيلي توغلت في مناطق أعمق من المحور المذكور، وثبتت نقاطاً جديدة ورفعت سواتر ترابية، وحظرت حركة المواطنين في المنطقة إلا بإذن.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/2

٣٣. عبر عملية تخللها إنزال.. «إسرائيل» تؤكد تدمير منشأة للصواريخ بسورية في شهر سبتمبر

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي الخميس أن قواته دمّرت في سبتمبر (أيلول)، منشأة لتصنيع الصواريخ أقامتها إيران تحت الأرض في سوريا، عبر عملية تخللها إنزال جنود باستخدام طائرات مروحية. وأوضح الجيش الذي نادراً ما يعلّق على تحركاته في سوريا، أن العملية جرت في الثامن من سبتمبر، وشارك فيها أكثر من 100 جندي من وحدات «الكوماندوز»، فككوا المنشأة الواقعة في منطقة مصيف على مقربة من شاطئ البحر المتوسط في محافظة حماة. ولم يذكر الجيش حصيلة للعملية، في حين كان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تحدث في حينه عن مقتل 27 شخصاً. وقال المتحدث باسم الجيش أفياخي أدري، في منشور على منصة «إكس»، إن القوات داهمت «مجمعاً تحت الأرض امتلكه نظام بشار الأسد، تمّ إنشاؤه بتمويل ودعم إيرانيين»، موضحاً أن الموقع «كان يستخدم لإنتاج صواريخ موجهة بدقة متقدمة وقذائف صاروخية من نوع (أرض - أرض)». وأشار بيان الجيش إلى أنّ مجمع مصيف احتوى على «مسارات إنتاج متقدمة مخصصة لإنتاج الصواريخ الدقيقة والقذائف الصاروخية بعيدة المدى» لـ«حزب الله» ووكلاء إيران في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/2

٣٤. الحوثي: أطلقنا 22 صاروخاً ومسيّرة ضد أهداف إسرائيلية وأميركية في أسبوع

أعلن زعيم جماعة أنصار الله «الحوثيين» في اليمن عبد الملك الحوثي أن قوات جماعته نفذت الأسبوع الجاري عمليات مساندة لغزة ضد أهداف إسرائيلية وأميركية، باستخدام 22 صاروخاً وطائرة مسيّرة. وكشف الحوثي، في كلمة متلفزة، عن مقتل 106 يمنيين في غارات نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا خلال 2024، مؤكداً أن الإسناد اليمني للشعب الفلسطيني ومقاومته إسناد متكامل في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. وأوضح الحوثي أن العمليات التي نفذها هذا الأسبوع استهدفت يافا المحتلة، ومطار بن غوريون، وقاعدة نيفاتيم الجوية، ومحطة كهرباء جنوب القدس بالقصف الصاروخي، مشيراً إلى أن عمليات هذا الأسبوع استهدفت مناطق أخرى بالطائرات المسيّرة وعمليات شرق بحر العرب ضد سفينة اخترقت الحظر على العدو الإسرائيلي. وأضاف أن مقاتلي جماعته نفذوا خلال هذا الأسبوع أيضاً عملية كبيرة ومهمة باستهداف حاملة الطائرات الأميركية (يو إس إس) هاري ترومان للمرة الثانية، بـ11 صاروخاً وجناح طائرة مسيّرة. وبشأن غارات واشنطن ولندن، قال الحوثي إن القصف الأميركي البريطاني استمر لمدة عام كامل على اليمن، وبلغت

عمليات القصف الجوي والبحري 931 غارة وقصفاً بحرياً، موضحاً أن عدد القتلى خلال هذا العام بلغ 106 يمينيين، في حين وصل عدد الجرحى إلى 314 شخصاً.

الجزيرة.نت، 2025/1/3

٣٥. الأمم المتحدة تستعد لحظر الأونروا في غزة والضفة

وكالات: أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الخميس، بأن الأمم المتحدة تستعد لإنهاء التدريجي لعمل «الأونروا» بغزة والضفة الغربية بسبب الحظر الذي فرضته إسرائيل على عمل الوكالة في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

ونكرت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين في الأمم المتحدة أن «المنظمة الأممية تستعد لإنهاء عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في كل من قطاع غزة والضفة الغربية»، مشيرين إلى أن «فرض إسرائيل لقوانين تحظر أنشطة الوكالة سيؤدي إلى منع المسؤولين الإسرائيليين من التعاون مع موظفي الأونروا، مما يجعل التنسيق مع إسرائيل في مجال إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة أمراً مستحيلاً».

وتشير الصحيفة إلى أن إسرائيل، «على الرغم من أن الحظر على أنشطة «الأونروا» لم يدخل حيز التنفيذ بعد، فإنها بدأت تتأى بنفسها عن التعاون مع الوكالة، حيث بدأ الجيش الإسرائيلي بمنع الأونروا من استخدام المعابر الشمالية لقطاع غزة، حيث تشن القوات الإسرائيلية عمليات عسكرية مكثفة».

الخليج، الشارقة، 2025/1/3

٣٦. مقرران أمميان تجددان مطالبة "إسرائيل" بالإفراج عن الطبيب أبو صفية

وكالة الأناضول: جددت مقرران أمميان، الخميس، المطالبة بالإفراج عن مدير مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، الطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية، الذي اعتقله جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل نحو أسبوع.

جاء ذلك في بيان مشترك للمقررة الأممية المعنية بالحقوق في الصحة تالانغ موفوكينغ، والمقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز.

وأكدت موفوكينغ وألبانيز، في بيانهما، ضرورة إنهاء هجوم إسرائيل الحالي على غزة، خاصة على المنشآت الطبية من ناحية، وضمان الإفراج عن أبو صفية وجميع العاملين الصحيين المحتجزين تعسفا من ناحية أخرى.

وقبلها بيوم، وجّهت ألبانيز المطالبة ذاتها، ودعت عبر منصة إكس أطباء العالم إلى قطع جميع العلاقات مع إسرائيل، كوسيلة مؤثرة ومنددة بتدميرها نظام الرعاية الصحية في غزة.

الجزيرة.نت، 2025/1/3

٣٧. الأمم المتحدة ومنظمات دولية تطالب السلطة الفلسطينية بالتراجع عن تعليق عمل الجزيرة بالضفة

الجزيرة - الفرنسية: عبّرت الأمم المتحدة ومنظمات دولية عن "قلق عميق" بعد تعليق السلطة الفلسطينية نشاطات الجزيرة ومراسليها في الضفة الغربية على خلفية اتهامها بـ"التحريض على التمرد"، ودعت السلطة إلى العودة عن قرارها.

من ناحيته، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنه يريد لقناة الجزيرة وجميع وسائل الإعلام في الضفة أن تكون قادرة على العمل من دون عراقيل.

في حين أعرب مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان -عبر منصة إكس- عن "قلق عميق" بعد قرار السلطة الفلسطينية تعليق نشاطات الجزيرة في الضفة، وقال إن القرار يأتي "في ظل توجّه مقلق بقمع حرية الرأي والتعبير"، وأضاف "نحضّ السلطة الفلسطينية على التراجع عن مسارها واحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي".

من جهتها، دعت منظمة "مراسلون بلا حدود" إلى إلغاء الحظر على قناة الجزيرة، معتبرة أن هذا الأمر "عمل رقابي غير مقبول"، واعتبرت أن قرار وقف أنشطة الجزيرة غير قانوني، لأنه لم تتخذه السلطة القضائية.

كما عبّرت رابطة الصحافة الأجنبية بإسرائيل والأراضي الفلسطينية عن قلقها الشديد من قرار السلطة الفلسطينية تعليق نشاط الجزيرة بالضفة، وأكدت أن الجزيرة كانت مصدرا قيما للمعلومات عن فلسطين بما فيها غزة.

الجزيرة.نت، 2025/1/2

٣٨. المانيا والنرويج: على السلطة الفلسطينية التراجع عن قرار إغلاق قناة الجزيرة

الجزيرة - الفرنسية: استكرت وزارة الخارجية الألمانية قرار السلطة تعليق عمل قناة الجزيرة في الضفة، وقالت إن هذا الأمر "مقلق للغاية"، وأكدت في منشور على منصة إكس أن "وجود مشهد صحفي حر ومتعدد مهم للغاية، وحماية حرية الصحافة لها أهمية مضاعفة في مناطق الصراع". كما نددت النرويج كذلك بإغلاق مكتب الجزيرة، وقال وزير الخارجية إسبن بارث إيدي إن "حظر وسيلة إخبارية مثل الجزيرة اعتداء مباشر على حرية الصحافة"، وأضاف أنه دعا السلطة الفلسطينية -في مكالمة اليوم الخميس- إلى "التراجع عن قرار إغلاق الجزيرة في أسرع وقت ممكن".

الجزيرة.نت، 2025/1/2

٣٩. تعليق عمل طبية بريطانية بعد منشورات دعم للشهيد السنوار

فلسطين أون لاين: علّق المجلس الطبي لممارسي الطب في المملكة المتحدة (MPTS) عمل الدكتورة ريحانة علي، الطبيبة البريطانية في تخصص الأعصاب، الأسبوع الماضي بعد "شكاوى" تتعلق بمنشورات لها على وسائل التواصل الاجتماعي تدعم قادة حماس وحزب الله الذين استشهدوا، وتصفهم بـ "الأساطير". وبحسب ما أورد موقع ميدل إيست مونيتور، الخميس، يستمر التعليق لمدة 18 شهرًا مع إمكانية مراجعته، مما يمنعها من ممارسة الطب لحين إتمام التحقيق من قبل المجلس الطبي العام (GMC). وتضمنت المنشورات إشادة بالشهيد حسن نصر الله، قائد حزب الله، الذي وصفته بـ "الأسطورة"، وكذلك إشادة ببحي السنوار قائد حركة حماس بغزة الذي استشهد خلال اشتباكات مسلحة مع الاحتلال "الإسرائيلي". وفي أحد منشوراتها بتاريخ 7 أكتوبر، الذي يتزامن مع ذكرى عملية "طوفان الأقصى"، قالت علي: "إسرائيل) ستخسر. لقد حولوا السنوار إلى أسطورة. نموذج للرجولة". وزعمت الهيئة الطبية العامة (GMC) أنها شعرت بالقلق العام إزاء تعليقات الدكتورة علي، وقال المتحدث باسم الهيئة: "سننخذ إجراءات إذا كانت المخاوف تشير إلى وجود خطر على سلامة المرضى أو ثقة الجمهور في الأطباء". من جهتها، وصفت الدكتورة علي الشكاوى ضدها بأنها ذات دوافع سياسية، وأكدت في منشور على "إكس" أنها "عوقبت على تعليق سياسي قانوني تمامًا" وعلى انتقادها اللوبيات الإسرائيلية وجرائم الحرب التي ترتكبها الدولة المحتلة، مشيرة إلى أنها لن تتحني للضغط.

فلسطين أون لاين، 2025/1/2

٤٠. مجلة بوليتيكو: الجماعات المؤيدة لفلسطين تنظر لعودة ترامب كتحدٍ

لندن- إبراهيم درويش: أشارت مجلة "بوليتيكو" إلى التحدي الذي سيواجهه الجماعات المؤيدة لفلسطين في الولايات المتحدة، مع تغيير الإدارة الأمريكية وعودة دونالد ترامب، الرئيس المنتخب، إلى البيت الأبيض في 20 كانون الثاني/يناير 2025. في تقرير أعدته إيربي سينتير قالت إن مؤيدي فلسطين في الولايات المتحدة يحدقون في تحدٍ جديد: دونالد ترامب والجمهوريين.

تدرك حركة حقوق الفلسطينيين وبوضوح أن إدارة ترامب ستعني على الأرجح الأسوأ للفلسطينيين وكانت الحركة تركز جهودها على من يسيطر على البيت الأبيض والديمقراطيين، الذين يعتقد أفراد الحركة أنه يمكن إقناع قادتهم لتخفيف دعمهم لإسرائيل. وبعد 15 شهراً من الحرب في الشرق الأوسط، حيث يحضر الجمهوريون للسيطرة على مفاصل السلطة الثلاثية في الكونغرس والبيت الأبيض، يجد قادة الحركة أنفسهم أقل نفوذاً ولديهم الكثير ليخسروه.

وبحسب بيث ميلر من منظمة "صوت يهودي من أجل السلام"، وهي منظمة مناصرة يسارية: "تفهم حركة حقوق الفلسطينيين وبوضوح أن إدارة ترامب ستعني على الأرجح الأسوأ للفلسطينيين". وأضافت: "من المحتمل أن تقوم الإدارة المقبلة وبسرعة بتفكيك حركة المطالبة بحقوق الفلسطينيين". ومع أن الحزبين يدعمان وبشكل مطلق إسرائيل، إلا أن الجمهوريين هم الذين قادوا الحملة ضد الجماعات المؤيدة لفلسطين.

القدس العربي، لندن، 2025/1/2

٤١. مشجعو باريس سان جيرمان يقاطعون مباراة لكرة السلة تضامناً مع فلسطين

باريس - العربي الجديد: قرّر مشجعو نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة السلة مقاطعة المباراة التي ستجمع ناديهم بضيفه ماكابي تل أبيب الإسرائيلي في 16 يناير/ كانون الثاني الجاري ضمن مباريات بطولة يوروليج، وتأتي خطوتهم تضامناً مع فلسطين، وبعد مرور أكثر من عام على حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على الأبرياء وقتل الأطفال والنساء.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/2

٤٢. غزة شأنًا داخلياً إسرائيلياً

وائل قنديل

وسط أجواء التفاؤل بنجاح الهدنة وإنجاز الصفقة، يقتل العدوان الصهيوني مائة فلسطيني في غزة خلال ساعات نهار أمس، ويغرق الأحياء المتكدسون في خيام مهترئة في مياه الأمطار، ويُقتاد الأطباء والمرضى إلى مسالخ التعذيب التي يقيمها الاحتلال في أطراف غزة، فلا يصدر من عواصم العرب سوى الصمت، حتى المهمة الخجلى تعبيراً عن الغضب اختفت، فيما يجتمع وزراء صهاينة لبحث "مستقبل قطاع غزة وإيجاد بديل لحكم حركة حماس"، بحسب وكالات الأنباء.

لا يهتم العرب بمستقبل غزة، كما ينشغل الاحتلال به، وكأنّ ثمة إقرار صامت بأنّ غزة شأن داخلي إسرائيلي، لا يقمّ الرسميون العرب فيه، فلدى بعضهم قضايا مصيرية أكثر أهمية، تستحق الانشغال والتكاتف، مثل قضية اصطياد المعارض المصري الشاعر عبد الرحمن يوسف في بيروت، وانهمار مذكّرات تسليمه على العاصمة اللبنانية، كلّ يريد رأسه، أو قضية المعارض البريطاني (الكويتي سابقاً) سلمان الخالدي، الذي أوقفته بغداد وقدمته إلى الكويت.

لا تظهر روح التضامن، وهذا الاستبسال الرسمي العربي، إلّا ضدّ المواطن العربي المعارض، ولا تظهر مشاعرهم الإنسانية إلّا في حالات رثاء زعيم أميركي أو أوروبي يرحل، كما هو الحال مع رحيل جيمي كارتر رئيس أميركا، صانع "كامب ديفيد"، الاتفاقية والمسار الذي أخضع العرب جميعاً لهيمنة الكيان الصهيوني على الشرق الأوسط، وحوّل مجرى العدا من الاحتلال الإسرائيلي إلى كلّ من يقاوم هذا الاحتلال، ويعارض هذا المسار (التطبيع) بالبندقية أو بالقصيدة، أو بالهتاف في ميادين ثورات شعبية قامت ضدّ الاستبداد المستقوي بالاحتلال.

كتب حكام عرب مرثيات تنشع حزناً على فقد جيمي كارتر، لكن أحداً من العرب الحاكمين لم ينطق بكلمة عزاء واحدة في استشهاد يحيى السنوار وحسن نصر الله وصالح العاروري، وقبلهم إسماعيل هنية.

في وضع بهذا السوء، من الطبيعي ألاّ ينشغل أحد باختطاف مدير مستشفى كمال عدوان في غزة (بعد إحراقه) الدكتور حسام أبو صفية، واقتياده إلى سلخانة تعذيب صهيونية، حيث عُزّي ونكّل به وأهين، لكنهم مهتمون للغاية بممارسة الضغوط على لبنان لكي يظفروا بالشاعر عبد الرحمن يوسف، للانتقام منه، تماماً كما ينتقم الاحتلال من أطباء غزة وصحافيينها، شهود جريمة الإبادة الجماعية التي تدور منذ 15 شهراً قبالة أعين حكومات عربية، تصادق العدو وتعاوي المواطن، وتتفانى في تنفيذ أوامر رئيس أميركا الجديد قبل أن يتسلّم المنصب رسمياً.

أسوأ من هؤلاء الحكام العرب حاكم رام الله المعين بمشيئة إسرائيلية أميركية، محمود عباس، الذي يشن حرباً بلا هوادة على فصائل المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، ويحارب قناة الجزيرة، على نحو يتجاوز الهمة الصهيونية في إسكانتها ومنعها من تناول مأساة الشعب الفلسطيني بعيداً من الرواية الإسرائيلية. هو الآخر يبدو مُقرّاً بأن فلسطين كلّها شأن داخلي إسرائيلي.

الأسوأ من ذلك كلّه بلاده الاعتياد عند الجمهور العربي، الذي بات متصالحاً مستريحاً مع فكرة أن لا قدرة لديه على الضغط على حكوماته، المتصالحة المستريحة هي الأخرى مع فكرة أنها أصغر وأقل وأضعف من أن تقف في وجه الاحتلال، أو تفكر في مقاطعته سياسياً واقتصادياً.

مرة أخرى، غزة لا تقاوم ترسانة العدو الهجري فقط، بل هي قبل ذلك في مرمى نيران الاعتياد المخجل، وادعاء العجز أمام جبايرة مستبدّين نكتشف كل يوم أنهم أسوأ من سوء ظننا فيهم، يستأسدون على مواطنيهم، لكنهم أمام العدو حملان وديعة.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/3

٤٣. عام جديد وحرب مستمرة وتغيير لازم

سنية الحسيني

بات واضحاً أن حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية تتمسك بعدم إنهاء الحرب في غزة، بالمعنى الذي نفهمه كفلسطينيين، والذي ينسجم مع مشاريع هذه الحكومة التي بدأت في تنفيذها بالضفة قبل 7 أكتوبر. وهناك واقع ومعطيات سياسية وقانونية يتفق حولها العالم، ويقر بموجبها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، ويفسر حالة التعاطف العالمي الواسع معهم طوال أشهر الحرب الماضية. ماذا يستطيع الفلسطينيون أن يفعلوا إنقاذاً لأنفسهم ووطنهم وتخطي هذه المعضلة.

لم تعد خطة نتياهو في غزة والضفة خافية على أحد، بل إن نتياهو بات يعتقد أن الفرصة مهيأة له لضرب القوة النووية الإيرانية، بعد أن تقلصت الأخطار المهددة له القادمة من لبنان وسورية. وليس من المستبعد أن يستكمل نتياهو معاركه في المنطقة، ليوافق بذلك معادلات الصراع فيها لصالحه. ومن غير المتوقع أن يقف دونالد ترامب الرئيس الأميركي القادم ضد مخططات نتياهو في المنطقة، بل على الأرجح أن يبدأ ترامب عهده الرئاسي بحسم قضايا عالقة بدأها نتياهو قبل وصول ترامب إلى الحكم.

وضمن المعطيات القائمة على الأرض، ليس من المتوقع أن يتنازل نتياهو بإرادته عن السيطرة الأمنية الكاملة في قطاع غزة بعد الحرب. ويجب التذكير أن الاحتلال كان يسيطر أمنياً على القطاع قبل انسحابه منه في العام 2005، من خلال تقسيم القطاع، وتواجهه على مفاصل معينة

داخله وعلى حدوده، ليضمن الرقابة المستمرة والتدخل وقت الحاجة، تماماً كما يحدث، اليوم، في الضفة الغربية، ضمن واقع أشد تعقيداً. فقد حددت حكومة نتنياهو الحالية أهدافها في الضفة الغربية، وبدأت في تطبيق سياساتها لتحقيقها، قبل 7 أكتوبر. وليس من المتوقع أن يقف ترامب حجر عثرة أمام نتنياهو وحكومته لتحقيق مخططاتها في غزة والضفة، وهو الذي دعم ضم أجزاء من الضفة في صفقة القرن التي رفضها الفلسطينيون. وإن تهديداته لغزة قبل وصوله للحكم تشي بنواياه.

ويبدو أن الفلسطينيين أمام مستقبل غامض ومعقد، يستدعي استثمار جميع المعطيات الإيجابية، وتحييد تلك السلبية، التي يستخدمها الاحتلال ضدهم، لاجتياز ظروف قادمة صعبة بأقل الخسائر الممكنة، فحرب غزة ليست هي قلب العاصفة، بل مجرد بواكيرها فقط. لعله من المفيد القيام بمراجعة سريعة للمواقف السياسية والقانونية التي نجح الفلسطينيون في تحقيقها على مدار عقود. ويتوجب هنا تحديد معطيات الواقع على الأرض في فلسطين، ودور الدبلوماسية والوساطة في ظل دعم أميركي مطلق لإسرائيل.

قد يكون المعطى الإيجابي الأهم هو الواقع الموجود في فلسطين. فرغم حالة الاحتلال التي يخضع لها الفلسطينيون بالقوة العسكرية منذ عقود طوال، إلا أنهم يشكلون واقعاً موجوداً راسخاً على أرضهم، ولم تقلح جميع المؤامرات منذ نكبة العام 1948 في نفهم. كما أن ترسيخ التمثيل الفلسطيني الموحد والثابت، الذي بدأ مع تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية ولا يزال موجوداً حتى اليوم، يعد أساسياً في مواجهة التحديات التي يواجهها الفلسطينيون، اليوم.

فمنذ دخول منظمة التحرير الفلسطينية للأمم المتحدة كحركة تحرر وطني تمثل الفلسطينيين الذين يرزحون تحت نير الاحتلال في ستينيات القرن الماضي، سجل الفلسطينيون أول نجاحاتهم على الصعيد الثلاثي، السياسي والقانوني والدبلوماسي، في المحافل الدولية، والذي تواصل عبر السنوات بتطوير مكانتهم في تلك المنظمة الدولية وعلى صعيد اعتراف مزيد من الدول بالتمثيل الفلسطيني الرسمي. فتقدم الفلسطينيون خطوة في العام 1988 عندما أعلنت المنظمة قيام الدولة الفلسطينية من الجزائر، واعتراف الأمم المتحدة بتلك الخطوة. كما حصل الفلسطينيون على تطور جديد في مزايا التمثيل في العام 1996، بعد توقيع معاهدة أوسلو. إلا أن الخطوة الأهم كانت الإقرار بمكانة فلسطين كدولة، من قبل المنظمة الدولية الأهم في العالم في العام 2012. وهو ما يفسر بعد ذلك انضمامها لجميع المعاهدات التي تشترط وجود صفة دولة لعضويتها، بما فيها نظام روما الأساس الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية، بالإضافة للعديد من المنظمات الدولية الأخرى. إن التطور التدريجي في مكانة فلسطين في الأمم المتحدة، وفي جني مزيد من الاعترافات الدولية، التي رسخت مكانتها

السياسية والقانونية والدبلوماسية، بصفتها دولة خاضعة للاحتلال لا يمكن أي جهة في العالم إنكار تلك الحقائق، بما فيها تلك الدول الحليفة لدولة الاحتلال.

اليوم، هناك حالة احتلال واضحة في فلسطين، تبدو جلية في الضفة وتخطت ذلك لحرب إبادة في غزة. والواقع أن دول العالم رغم إقرارها بحقيقة ذلك الواقع لا تتدخل بشكل حاسم، وليست مستعدة للصدام مع الولايات المتحدة، لنصرة الفلسطينيين عملياً على الأرض، بعد أن أرست الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون معادلة لحماية إسرائيل ووجودها في المنطقة، وحيدت أي عوامل من شأنها خلخلة تلك المعادلة. كما أن الأمم المتحدة، المنظمة الأممية التي وجدت لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، تعاني من خلل يتعلق بنظامها، الذي ربط تحقيق أهدافها العادلة بالإرادة السياسية للدول الأعضاء الخمس في مجلس الأمن. أن هذا يفسر السبب في عدم تحقيق العدالة في الحالة الفلسطينية، رغم إقرار الأمم المتحدة بعدالة هذه القضية في قراراتها وبياناتها، ونجاحها في التحرك إيجابياً في قضايا أخرى. وأخيراً، ورغم أن القضاء الدولي ممثلاً بالمحكمة الجنائية الدولية تحرك ووجه اتهامات لقيادة دولة الاحتلال، إلا أن القضاء الدولي الذي يرتبط تطبيقه بالإرادة السياسية الدولية، ويخضع للمساومات والمصالح والعلاقات بين الدول، لا يمكن التعويل عليه بعد في الحالة الفلسطينية، حيث يتوجب على الفلسطينيين بذل جهد مضاعف لإقناع الدول الأعضاء فيها.

في إطار تلك المعطيات السابقة، مطلوب من الفلسطينيين، اليوم، وفي محاولة لمواجهة خطر يتربص بهم جميعاً وبقضيتهم الوطنية أن يقفوا موحدين تحت سقف واحد، السقف الرسمي، الذي يقر به العالم، وتحييد جميع الخلافات والمسميات والانقسامات، حتى وإن اختلفت معه. وعلى الممثل الرسمي الفلسطيني أن يحتضن الفلسطينيين جميعاً الآن في غزة وفي الضفة، وفي أي محفل دولي آخر، ضمن منظومة منسقة داخلياً، وترتيب البيت الفلسطيني لمواجهة أي طارئ أو تحديات تهدد القضية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2025/1/2

٤٤. لا تزال لدى حماس قدرات سياسية، إدارية وعسكرية وبدون تقويضها لا يمكن حسم المعركة

مثير بن شباط

سلسلة الإطلاقات من غزة إلى إسرائيل، وتصفية قائد وحدة النخبة، الذي كان ممن قادوا الاجتياح لنير عوز في 7 أكتوبر/تشرين الأول، وواصلوا العمل ضدنا حتى من داخل المجال الإنساني في خان يونس، ومئات مخربي حماس الذين قاتلوا، أسروا أو صفوا في جبهة جباليا في الأسبوع الماضي هم الجواب لمن يدعي بأن "ليس هنا ما نبحت عنه أكثر في قطاع غزة".

الضربة التي تلقتها حماس من إسرائيل أثناء الحرب هي قاسية وأليمة، لكنها ليست قاضية ويمكن أن ترد. منظمة الإرهاب الاجرامية ما زالت تشكل عامل القوة المركزي في قطاع غزة. تحت تصرفها آلاف من المقاتلين والنشطاء الذين حتى وإن كانوا لا يعملون الآن في أطر عسكرية منظمة، فانهم يبقون الإمكانية الكامنة لذلك، ينتظرون "اليوم التالي" وفي هذه الأثناء يلحقون ضررا وخسائر بقواتنا في عمليات حرب عصابات محلية.

حتى بعد الإنجازات المبهرة في أعمال الجيش الإسرائيلي، يمكن التقدير أنه تبقى لحماس كيلومترات عديدة أخرى من الأنفاق التي لم تعالج بعد، وسائل قتالية عديدة بل وربما قدرة إنتاج معينة لقنابل وذخائر. رجالها يتحكمون في كل مكان لا يكون فيه تواجد عسكري إسرائيلي، وكذا أيضا بقسم كبير من المساعدات الإنسانية التي تدخل إلى القطاع.

قيادة المنظمة تتجح في اجراء تنسيق، على الأقل في المستوى الأساسي بين كل عناصرها. الشكل الذي تقود فيه المفاوضات في موضوع صفقة المخطوفين تدل على وجود تنسيق ناجح في مستوى القيادة أيضا، بينها العناصر في الخارج وأولئك الذين في الميدان.

العودة من خلال صفقة

القدرة المتبقية لدى المنظمة الإرهاب الآن، إلى جانب سيطرتها العميقة على أجهزة الحكم ومنظومات الحياة في غزة، ومع التأييد لها من جانب قسم كبير من الجمهور الفلسطيني، تعزز إيمان زعمائها أن عصر حماس في غزة لم ينته. أملهم الكبير يعلقونه بما سينجحون بانتزاعه في إطار اتفاق المخطوفين، وقف الحرب، إخراج قوات الجيش الإسرائيلي من القطاع، إعادة السكان إلى المناطق التي نزحوا منها، تعهد بالسماح بإعادة بناء مدني وتحرير مئات المخربين من السجون في إسرائيل. بالنسبة لقيادة حماس، هذه الظروف ستسمح لنقطة انطلاق لمسيرة تعيد المنظمة إلى المكان الجدير بها. بغياب جهة داخل المنطقة تهدد احتكار حماس، مضاف إلى ذلك دعم قطر وتركيا اللتين تشكلان لاعتبتين أساسيتين في المحور السني الإقليمي المتبلور، يمكن لهذه المسيرة أن تتطور حتى بوتيرة أسرع ممن يتوقع.

هذه هي خلاصة المأزق الإسرائيلي: مسألة المخطوفين تعزز لدى حماس الأمل أن تبقى عامل القوة المركزي في غزة في اليوم التالي أيضا. ويساعد هذا الأمل في البقاء كما يساهم في تصليب موقفها. من أجل تحقيق إعادة المخطوفين وتقويض حماس أيضا، إسرائيل مطالبة بالحد الأقصى من الضغط، في وقت واحد، في ثلاثة مسارات: في المستوى الأمني، في المجال المدني وفي قناة المفاوضات. روح ترامب تحوم منذ الآن في المنطقة وتضمن اسنادا لذلك.

خطة النقاط الخمسة

إذن ما هو الصواب عمله؟

أولا، تشديد أعمال الجيش الإسرائيلي داخل القطاع. هذا ضروري، أولا وقبل كل شيء لأجل تقليل التهديد الأمني المستقبلي على إسرائيل. يجب تدمير ليس فقط وحوش النخبة، بل وأيضا قادتهم، مساعدتهم وتلاميذهم - ومخازن السلاح ووسائل القتال. العملية لتطهير منطقة بيت حانون من المخربين هي خطوة واجبة في رؤية أمن سكان الغلاف.

ثانيا، تصفية القادة وكبار المسؤولين، في غزة وفي الخارج. معرض القادة الكبار وإن كان تقلص، لكنه لا يزال يضم بضعة قادة ألوية ناجعين، قائمين بأعمال ونواب وكذا غير قليل من كبار المسؤولين في المكتب السياسي للمنظمة ممن يديرون شؤونها بلا عراقيل.

ثالثا، مصادرة السيطرة التي في يد حماس على المساعدات الإنسانية. هذا مصدر حرج لحكومتها. البدائل للوضع القائم معروفة والبحث فيها لن يستنفد في أي مرة. يجب الحسم والتنفيذ.

رابعا، ضرب الأجهزة والقدرات الحكومية التي تحت سيطرة حماس. وحدة "سهم" في وزارة الداخلية من حماس، أو "مكتب الإعلام الحكومي لحماس" هما مثالان على الشكل الذي تصمم فيه منظمة الإرهاب الواقع المدني في غزة. ضربهما ضروري لأجل تحقيق أحد الأهداف المعلنة للحرب: تقويض القدرات السلطوية لحماس.

خامسا، استنفاد النفوذ الأمريكي على الوسطاء في قناة المفاوضات. نفوذ قطر ومصر على حماس ليس غير محدود، لكن لا بأس به أيضا. في ضوء تصريحات دونالد ترامب في موضوع المخطوفين، من الصواب التوقع أن يجدوا كل الروافع التي لديهم لأجل الوصول إلى نتائج مع حماس.

إسرائيل اليوم، 2025/1/2

القدس العربي، لندن، 2025/1/3

٤٥. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2024/12/29